



171

المستشار المحترم **أحمد الحمامي**
عضو فريق الأصالة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: استغلال الشأن الديني لأهداف سياسية.
المرجع: سؤالكم رقم 2335 بتاريخ 28 يونيو 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لا تخضع لأي تأثير من أية جهة كانت، بل تمارس اختصاصاتها وفقا لأحكام الظهير الشريف المنظم لها، وللإرادة السامية لمولانا أمير المؤمنين الهادفة إلى تأهيل الحقل الديني بما يحفظ مصالح الدين وصيانة حقوق المسلمين.

كما أستغرب لما ورد في كتابكم من ادعاءات لا أساس لها من الصحة بل هي رجع صدى لما تطرقت إليه، عمدا ولسوء نية ولحسابات ضيقة، بعض المواقع التي تجنبنا قول الحقيقة، والحقيقة وحدها التي ليست، مع شديد الأسف، ضالة كثيرين.

وبكل بساطة فالأمر يتعلق بالمندوب الإقليمي للشؤون الإسلامية بالقنيطرة الذي شابت تدبيره الإداري والمالي عدة اختلالات وقفت عليها المفتشية العامة للوزارة وأنجزت في شأنها تقريرا مفصلا ترتب عنه إعفاء المعني بالأمر من مهامه.

وقد نسجت جميع فصول هذه الضجة المفتعلة حول المذكرة التي أصدرها المندوب الإقليمي السابق للشؤون الإسلامية بالقنيطرة في موضوع التماس الاحسان العمومي داخل المساجد والتي لم تكن بمبادرة شخصية منه، بل جاءت تنفيذا لتعليمات الوزارة في هذا الشأن المضمنة بالمذكرة رقم 14944 بتاريخ 26 أبريل 2019 والتي تنص على «تجنيب المساجد وخطباء الجمعة التماس الاحسان العمومي بهدف جمع الأموال، وعلى الجمعيات المرخص لها بذلك التقيد بالأماكن والوسائل الأخرى التي يحددها لهم السادة الولاة والعمال بصفتهم السلطة المختصة بالترخيص بهذا التماس طبقا للقانون».

وما عدا هذا فإن كل ما يروج ليس إلا محض هراء وكذب وبهتان ليس وراءه حسن الطوية وشريف

القصد.

أحمد الحمامي
المندوب الإقليمي
أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.